37746 ـ لها عشيق يباشرها في ليالي رمضان

السؤال

سمعت بأن الجماع يجوز في ليالي رمضان ، مشكلتي بأنه لدي عشيق منذ 3 سنوات وحصل بيننا ضم وتقبيل وكل شيء عدا الجماع ولا أنوي هذا لأنه محرم جداً، أود أن أعرف هل ما أفعله محرم وما هي العقوبة ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا شك أن اتخاذ العشيقات من قِبَل الرجال ، واتخاذ العشَّاق من قِبل النساء من كبائر الذنوب ، والجماع والمباشرة لا يحلان إلا للزوجين أو للزوج وأمَته ، ويحرم عليكِ أن تتخذي عشيقاً ، ويحرم عليكمِا المصافحة والخلوة فضلاً عن الضم والتقبيل والمباشرة وكل هذا من زنا الجوارح ، وهو محرَّم في غير رمضان ، وفي رمضان يكون أشد تحريماً تعظيماً للشهر سواء كان في الليل أو في النهار .

وقوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم إنما هو خطاب للأزواج .

وعلى هذا العشيق أن يتوب إلى الله من فعله هذا معك ، وعليك أنت أن تتوبي إلى الله ، ثم بعدها يحل لكما الزواج ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم " لم يُر للمتحابين مثل النكاح " والحديث صححه الألباني في " صحيح سنن ابن ماجه " .

ونرجو الاطلاع على أجوبة الأسئلة التالية : (23349) و (1114) و(11195) و (9465) .

والله أعلم .